



مجلة العلوم التربوية

كلية التربية - الجامعة الأسمرية الإسلامية

المجلد (5)، العدد (1) (2024)

تقييم امتحان المكتسبات لنهاية مرحلة التعليم الابتدائي في مدينة وهران الجزائر

بوجنان سيدي محمد¹؛ زعيدة سارة²؛ هاشم آمال³

^{1,2,3} قسم الديموغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، الجزائر

sidimedoran@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث إلى التعريف بالقياس والتقويم التربوي بصفة عامة مع ذكر أنواعه ووظائفه وشروطه، وكذلك التطرق إلى كل من التقويم السابق وتقويم المقاربة بالكفاءات المعتمد في النظام الجزائري وتعريف تقييم المكتسبات الجديد المطبق في هذه السنة الدراسية لنهاية مرحلة التعليم الابتدائي ومقارنة نتائجه الكيفية مع معدلات المواد المقيمة كميًا، وذلك اعتمادًا على تحليل نتائج عينة مكونة من 49 تلميذاً لمستوى الخامسة ابتدائي الخاصة بكل من معدلات المواد الفصلية وكذا امتحان تقييم المكتسبات بمدرسة سي علي عبد القادر المتواجدة بمدينة وهران (إحدى أكبر مدن الجزائر) الخاصة بسنة 2023/2022، وقمنا بتليلها ومقارنتها بعد تحويلها إلى رسوم بيانية باستخدام برنامج إكسل، فنستنتج من خلال تحليل المعطيات أن التقييم الكيفي أكثر دقة في تشخيص النقص مقارنة بالكمي.

الكلمات المفتاحية: التقويم التربوي، امتحان تقييم المكتسبات، التقييم الكيفي والكمي.

مقدمة:

إن النظام التربوي هو ناتج للإجراءات المستقلة في نشاطاتها والمتفاعلة فيما بينها الرامية للوصول للأهداف المسطرة فيشمل كل من المدرسة، المعلمين، المناهج، عمليتا التعليم والتعلم وتكوين المعلمين وتدابير التقويم.

فالتقويم التربوي يعد عنصراً فعالاً لنجاح تحقيق الكفاءات المستهدفة إلا أنه يصعب التوصل إلى تقييم دقيق خاصة في العلوم التربوية لهذا نجد أن القائمين على الشأن التربوي في بحث وتطبيق مستمر عن طرق فعالة وجديدة، فتهدف دراستنا إلى تسليط الضوء عن طرق التقويمات المستعملة في الجزائر والتركيز على التجربة الجديدة المطبقة خلال سنة 2023/2022 المتمثلة في امتحان تقييم المكتسبات الخاصة بنهاية مرحلة التعليم الابتدائي المعتمد على التقييم الكيفي.

مشكلة البحث:

إن التربية والتعليم لهما أهمية بالغة في تقدم ورقي الدول والمجتمعات في شتى المجالات وتعتبر مرحلة التعليم الابتدائي حساسة لأنها أول محطة تعليمية بالنسبة للمتعلم وهي أساس باق لكل تعلمه المستقبلي وهناك عناصر أساسية متداخلة فيما بينها لنجاح العملية التعليمية التعلمية متمثلة في كل من النظام التربوي والمناهج، والتقويم التربوي يندرج ضمن المنهج وله أهمية بالغة في هذه العملية

- فما هو التقويم التربوي المستعمل قديما وحديثا ومختلف عناصره؟

- ما هو تقييم المكتسبات المطبق في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي خلال السنة الدراسية 2023/2022 في الجزائر؟

- ما مدى توافق تقييم المكتسبات الكيفي مع المعدل السنوي الكمي في نهاية المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث:

- التعرف على التقويم التربوي المتبع قديما وحديثا ومختلف عناصره.

- التعرف على تقييم المكتسبات الجديد المطبق في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي خلال السنة الدراسية 2023/2022 في الجزائر.

- التعرف على مدى التوافق بين تقييم المكتسبات ومعدلات المواد الفصلية.

أهمية البحث:

إن التقويم التربوي له دور جد هام في نجاح الأهداف التعليمية المسطرة لهذا لا بد من العناية بهذا الموضوع ومعرفة مختلف طرقه الحديثة قصد تطبيقها والاستفادة منها ومعرفة مدى نجاعة التقييم الكيفي ومواصلة تطبيقه في المرحلة الابتدائية حتى يستفيد كل المشاركين في العملية التعليمية التعلمية من أساتذة ومتعلمين وغيرهم من هذه الأهداف.

حدود البحث:

تم القيام بهذا البحث في العام الدراسي 2023/2022، بولاية وهران بالجزائر، مع تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، والدراسة تشمل موضوع التقويم التربوي مدعمة بدراسة ميدانية حول امتحان تقييم المكتسبات

مصطلحات البحث:

امتحان تقييم المكتسبات: هو عبارة عن امتحان يجرى في نهاية مرحلة السنة الدراسية للتعليم الابتدائي ويشمل البرنامج السنوي ويكون التقييم كفيًا (أ)، (ب)، (ج)، (د) فنتحصل على مستوى كل تلميذ ومدى تحقق الكفاءة المستهدفة.

الدراسات السابقة:

دراسة عائشة بوزيان (2022)، بعنوان "إشكالية المناهج وواقع الانتقال من بيداغوجيا تدريس المناهج باللغة العربية في التعليم الابتدائي وفق الأهداف إلى التدريس وفق المقاربة بالكفاءات (الجزائر أنموذجاً)، تمثلت الإشكالية في حدوث تطورات مختلفة في العالم استدعى تغيير المناهج لتتلاءم مع هذه المتغيرات مما استدعى طرح التساؤلات التالية:

- كيف تطورت المناهج التربوية في العالم وفي الجزائر؟
 - كيف تطورت المناهج من بيداغوجيا الأهداف إلى المقاربة بالكفاءات في التعليم الابتدائي؟
- اعتمد البحث على المنهج الوصفي واستخدام طريقة الملاحظة وحضور حصص تدريسية والاستماع إلى رأي المعلمين والمختصين في المجال بهدف إظهار أسباب اعتماد المقاربة بالكفاءات بدلا من المقاربة بالأهداف ومزايا ونقائص التدريس بالأهداف ومميزات التدريس بالكفاءات، وكان الاعتماد على ثلاثة محاور:

- المناهج التربوية عبر العالم وواقع تطورها وتطبيقها في الجزائر.
- بيداغوجيا التدريس وفق الأهداف.
- بيداغوجيا التدريس وفق الكفاءات.

وكانت النتائج كالتالي:

- التربية قديما اعتمدت على المقررات الدراسية وتقديم المعارف أما العالم المعاصر الذي شهد كما هائلا من التطورات فرض تعليم كيفية الحصول على المعلومة حتى يبقى الفرد في تعلم مستمر ويساير التغيرات الحاصلة والتي ستحصل مستقبلا.
- الجزائر اعتمدت ثلاثة نماذج: الموسوعي، السلوكي، البنائي.
- المقاربة بالأهداف تقوم على قيام المعلم بالدور الأساسي في عملية التعلم وتعتمد على الالتقاء والتلقين.

- المقاربة بالكفاءات من أحسن طرق التدريس.

- عدم التطبيق الحسن والأمثل لطريقة المقاربة بالكفاءات من قبل المربين.

الإطار النظري:

(1) تعريف التقويم:

إن الاختلاف في تعريف التقويم يدل على شساعة هذا الموضوع وصعوبته.

تعريف بلوم الذي يرى أن التقويم هو إصدار حكم لغرض ما ويتضمن استخدام معايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها. (ستافليبيم، وآخرون، 1993، ص67)

أما **سنفل بيم فيري** يرى أن التقويم هو العملية التي يتم من خلالها تخطيط وجمع معلومات أو بيانات مفيدة للحكم على بدائل القرارات. (ستافليبيم، وآخرون، 1993، ص12)

ويعرفه **كوفرت** بأنه سلسلة من المقاييس المتعلقة ببرنامج ما لأغراض الوصف والمقارنة والتحليل والفهم والتوضيح. (ستافليبيم، وآخرون، 1993، ص302)

وهناك من عرفه على إيجاد الحلول من خلال التعرف على نقاط الضعف والقوة والبعض الآخر على أنه إصدار حكم أو اتخاذ قرار أي نحكم على معارف وكفاءات الطالب ثم نتخذ القرار أو الإجراء المناسب هدفه التشخيص والعلاج. (هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين إطارات التربية، 2004، ص180)

(2) مفهوم التقييم: تحديد قيمة الشيء سواء كانت مادية أو معنوية إن مصطلح التقييم هو جزء من التقويم وبالتالي التقويم أشمل وأعم من التقييم. (هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين إطارات التربية، 2004، ص210)

(3) القياس: هو الحصول على تقدير كمي لظاهرة ما وبالتالي يعتبر صعبا في العلوم النفسية والتربوية مقارنة بالعلوم الدقيقة ونستخدم عدة أنواع لغرض القياس كالاستبيان أو الاختبارات أو قوائم التقدير وغيرها من أساليب القياس، فالقياس هو وسيلة للتقويم. (أحمد دحماني عبد القادر، 2023، ص8)

(4) موضوعات التقويم:

تجرى عملية التقويم في عدة موضوعات فتقويم عملية التعليم والتعلم تستدعي تقويم كل من:

المعلم من خلال تحكمه وأدائه ومهاراته ومعارفه، والمتعلم من خلال معرفته ومهاراته والانتاجات الكتابية والشفهية، والتعليم من خلال النظام التربوي والمقاربات ومدى فعاليتها، والوسائل من كتاب مدرسي وأدوات قياس.

(5) المقومون:

- التلميذ يقوم نفسه ذاتيا، والمعلم يقوم عمل التلميذ، والمفتشون يقومون عمل المعلم والمردود الدراسي، والخبراء والمستشارون يقومون النظام التربوي والمناهج.

(6) تقويم المنهج:

- إن الهدف من تقويم المنهج التعرف على الإيجابيات والسلبيات من خلال الآتي:
- التعرف على آثاره المختلفة في جميع نواحي الحياة.
- التعرف على مدى إعداد كفاءات و إطارات في شتى المجالات الصناعية والتعليمية والزراعية.... إلخ
- مدى تحقق الأهداف المسطرة والغايات المراد الوصول إليها من خلال هذا المنهج.
- بعد التشخيص الدقيق للمنهج وآثاره نستطيع أن نعدله ونحسنه ونطوره حتى نصل إلى المبتغى.
وقد قسم العلماء عملية التقويم إلى ثلاثة أنواع هي:

التشخيصي، والتكويني، والاجمالي

(7) وظائف التقويم:

إن أهمية التقويم ترجع إلى الوظائف التي يؤديها والتي نجل أهمها فيما يلي:
- تحديد ما تحصل عليه التلاميذ من معلومات ومدى فهمهم لها.
- الحكم على أداء التلاميذ للأعمال التي تتطلب منهم السرعة والانتقان والفهم.
- تحديد مدى قدرة التلاميذ على التفكير.
- الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم واتجاهاتهم.

- تحديد مدى قدرة التلاميذ على التوافق سواء مع أنفسهم أو مع غيرهم.
- التعرف على مدى اتباع التلاميذ العادات والاتجاهات الصحيحة السليمة.
- الحكم على كفاءة المدرس وتحديد مدى فاعلية الطرائق والأساليب التي يستخدمها في التدريس.
- الحكم على الكتب المدرسية وتحديد مدى قدرة المحتوى على تفسير وتقدير الحياة المعاصرة ومدى مساهمته في تحقيق الأهداف التربوية ومدى مراعاته لميول وحاجات التلاميذ والفروق الفردية بينهم، ومدى مناسبتها لمستوى نضج التلاميذ وتحديد مدى مراعاة تنظيم المحتوى لاستمرار وتتابع وتكامل الخبرات ومدى ما يوفره من فرص لمشاركة التلاميذ في الدراسة.

(8) شروط التقويم الجيد:

- لكي يساعد التقويم على إصدار الأحكام السليمة واتخاذ القرارات يشترط مراعاة النواحي التالية:
- ارتباط مضمون التقويم بالأهداف فالأهداف هي نقطة البداية وهي التي توجه وترشد في عملية التقويم.
- صياغة الأهداف صياغة إجرائية يمكن ملاحظتها في أداء أو سلوك المتعلم لاستخدام أساليب تقويم تتصف بالصدق.
- الشمول بمعنى أن يغطي البرنامج جميع النواتج التعليمية فيتناول جميع الأهداف ونواحي النمو المتعددة وكل ما يؤثر في عملية التدريس.
- الاستمرارية فالتقويم ليس عملية ختامية مرادفة للامتحانات تأتي في نهاية العام بل عملية مستمرة وتلازم عملية التدريس ولا تقتصر على أساليب القياس.
- استخدام الأساليب التي تتسم بالصدق والثبات والموضوعية أي استخدام الأساليب التي تكون قادرة على أن تقيس ما وضعت لقياسه وتعطي نتائج ثابتة نسبيا عند تكرار الاستخدام ولا تختلف نتائجها من مدرس إلى آخر أو من وقت إلى آخر.
- ألا يقتصر التقويم على التشخيص فالتقويم عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية، حيث يساعد على تحديد نواحي القوة والضعف وبالتالي تحديد العوامل المؤثرة على سير عملية التعلم واتخاذ الوسائل وأساليب العلاج بما يساعد على التغلب عليها وبلوغ الأهداف المرجوة ويساعد على الوقاية من الأخطاء قبل وقوعها.

- التمييز بمعنى أن تكون الأساليب المستخدمة في التقويم مناسبة لمستوى التلاميذ حتى تعين على التمييز بين المستويات وتساعد على إظهار الفروق وقد وضعت خمسة أسئلة أساسية تحدد مجالات العملية التقويمية.

ماذا نقوم؟ وكيف نقوم؟ ومتى نقوم؟ ومن نقوم؟ ولماذا نقوم؟

9) التقويم وفق المقاربة بالكفاءات:

إن التقويم البنائي هو أساس التقويم في هذه المقاربة لهذا سنركز عليه.

1-9 التقويم البنائي في المقاربة بالكفاءات:

- هدفه تحسين وتنظيم عملية التعليم والتعلم.

- إمداد المتعلمين بالتغذية الراجعة وتعليمهم انطلاقاً من جهودهم الخاص.

أهمية التقويم البنائي:

إيجاد الصعوبات التي تواجه المتعلمين أثناء الدرس ومعالجتها قصد التمكن من إتمام المتعلمين طريق التعلم وينقادون تراكم الأشياء المبهمة التي تعيق تقدمهم والتي تستطيع أن تصيبهم بالإحباط وتوقفهم عن مواصلة المسار الدراسي.

مهارات التقويم البنائي:

للقيام بالتقويم البنائي يجب الآتي:

- توقع الصعوبات وإعداد نشاطات علاجية لها.

- إعداد نشاطات إثرائية للمتفوقين.

2-9 أساليب التقويم وفق المقاربة بالكفاءات:

توجد عدة أساليب للتقويم وفق المقاربة بالكفاءات أهمها ما يلي:

الملاحظة: للحكم على سلوك المتعلمين ومدى فعالية الطرق التدريبية المتبعة.

المقابلة: وهي توجيه أسئلة للمتعلمين سواء محددة البنية أو غير محددة البنية لتلبية غرض محدد على الأغلب.

المناقشة: تستخدم للتأكد من صدق المعلومات.

اختبار الأداء: يعتمد على عدة معايير في شتى المجالات المعرفية والمهارات العلمية والعملية والمهارات الحياتية المعاصرة والجوانب الشخصية والاجتماعية.

الاختبارات التحصيلية:

- احترام التدرج في الأسئلة من الصعب إلى السهل.

- تقيس مؤشرات الكفاءة.

- الاختبار يصمم لتقويم إنتاج التلميذ.

البطاقات المدرسية: متواجدة على المؤسسات التربوية تشمل مختلف المعلومات الضرورية الخاصة بالتلميذ من جميع النواحي الاجتماعية والصحية والمسار الدراسي له.

آراء المعلمين حول المتعلمين: وهي الملاحظات التي لاحظها المعلم على تلاميذه ولها أهمية بالغة نظرا للاحتكاك المباشر معه.

3-9 وظائف:

يقتصر التقويم في المقاربة بالكفاءات على وظيفتين:

وظيفة تكوينية: بالنسبة للتلميذ يصحح له استراتيجيات تعلمه.

وبالنسبة للأستاذ يساعده على تكييف تعلمه.

وظيفة تحصيلية: تمكننا من معرفة مدى اكتساب الكفاءات ونجاعة المناهج وتطبيقها.

10 (جدول (1) مقارنة بين التقويم وفق المقاربة بالأهداف والتقويم وفق المقاربة بالكفاءات

التقويم وفق المقاربة بالكفاءات	التقويم وفق المقاربة بالأهداف
<ul style="list-style-type: none"> - وضعيات مشكلة، مهام بحث مشروع. - الانتقال من الكل إلى الجزء. - التقويم كفي والمعلومات وظيفية. - المرجعية البنائية. - التقويم تكويني يعتمد على توظيف. استراتيجيات المتعلمين والتغذية الراجعة. التقويم وفق مناهج الجيل الأول: يعتمد على التقويم التشخيصي و التكويني و التحصيلي. - تقويم القدرات العليا مثل حل المشكلات. التقويم وفق مناهج الجيل الثاني: - يهتم بالوظيفتين التعديلية والإقرارية. - وتقويم المسارات والكفاءات. 	<ul style="list-style-type: none"> - أسئلة موضوعية جزئية وبسيطة وعن طريق تطبيقات مباشرة. - الانتقال من الجزء إلى الكل. - التقويم كمي والمعلومات غير وظيفية. - المرجعية سلوكية. - التقويم يؤدي ثلاث وظائف. التشخيصي والعلاجي والتعديل.

فالتقويم السابق المتبع بالمقاربة بالكفاءات يتعارض مع هذه الطريقة كونه يتأكد من مدى اكتساب التلميذ لما تم تعليمه إياه

11) تقييم المكتسبات في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي المطبق خلال السنة الدراسية 2023/2022:

إن امتحان تقييم المكتسبات الجديد حسب رأي ضيف الله محمد مدير التعليم الابتدائي بوزارة التربية الوطنية يشمل جميع المواد ويكون التقييم شفها وكتابيا معتبرا أن هذا النوع من التقويم يطبق لأول مرة في الجزائر خلال السنة الدراسية 2023/2022 عوض التقويم السابق الذي كان يعتمد على تقييم ثلاثة مواد فقط اللغة العربية، والرياضيات، واللغة الفرنسية وكانت تسجل حوالي نسبة 20 بالمئة رسوب للتلاميذ في السنة الأولى متوسط.

مبادئه:

- التقييم يشمل جميع المواد.

- الامتحان ينظم على مستوى كل مقاطعة للغة العربية.
- المواضيع تكون موحدة على مستوى كل مقاطعة وكذلك توقيت إجراء كل امتحان.

مراحل التقييم:

- تسجيل تلاميذ السنة الخامسة في الامتحان على الأرضية الرقمية الخاصة بوزارة التربية الوطنية.
- استخراج القوائم.
- طباعة مواضيع التقييمات بعد إعدادها.
- تقييم التعبير الشفهي والتواصل مع بداية الفصل الثالث.
- تقييم كتابي بإجراء امتحانات كتابية.
- الاستعانة بالنظام الإلكتروني لتقييم المكتسبات بعد حجز الأجوبة من طرف الأستاذ فنتحصل على تقارير تفصيلية خاصة بكل تلميذ تزودنا بمختلف المعلومات.

أهداف تقييم المكتسبات:

- التركيز على وظيفتي التشخيص والتحصيل.
- التعرف على تحقق الكفاءات المسطرة في المناهج.
- الكشف على نقائص كل تلميذ قصد معالجتها وضمان سير تعليمي حسن للتلميذ في باقي المراحل الدراسية.

شبكة تقييم المكتسبات المعتمدة في التصحيح من قبل أساتذة التعليم الابتدائي:

إن التقييم المعتمد في كل مادة هو عبارة عن تقييم كفي باستعمال الحروف أ، ب، ج، د الدالة على ما يلي:

أ : تملك أقصى / ب: تملك مقبول / ج : تملك جزئي/ د : تملك محدود

فتوضع معايير لكل سؤال لأي مادة كانت مع وضع الإجابات المحتملة مرفوقة بالتقييم المناسب لها سنوضح هذا في المثال أدناه:

جدول (2) عدد إجابات التلاميذ الصحيحة مع تقييمها الكيفي

أ	أربع إجابات صحيحة
ب	ثلاث إجابات
ج	إجابتان صحيحتان
د	إجابة واحدة صحيحة

تقييم المكتسبات ومستوياتها ودلالاتها مع توصيف الكفاءات الشاملة لمواد مرحلة التعليم الابتدائي:

بعد حجز تصحيحات أساتذة التعليم الابتدائي في منصة رقمية خاصة معدة من طرف وزارة التربية الوطنية نتحصل على معطيات تقييم للمكتسبات مفصلة خاصة بكل تلميذ تشمل التقييم الكيفي (أ) (ب) (ج) (د) والمستوى سواء متميز أو مقبول أو متواضع أو متدن وكذلك مدى تحقق الكفاءة الشاملة لكل مادة.

1) تقييم المكتسبات ومستوياتها ودلالاتها:

(أ): مستوى متميز يمكنه من الكفاءة الشاملة لكل مادة مذكورة أدناه.

(ب): مستوى مقبول يمكنه من الكفاءة الشاملة لكل مادة مذكورة أدناه.

(ج): مستوى متواضع تصعب عليه الكفاءة الشاملة لكل مادة مذكورة أدناه.

(د): مستوى متدن يحد من قدرة الكفاءة الشاملة لكل مادة مذكورة أدناه.

2) توصيف الكفاءات الشاملة لمواد مرحلة التعليم الابتدائي:

مادة اللغة العربية واللغة الفرنسية: فهم معاني الخطاب وأفكار النصوص والتواصل والتعبير شفويا وكتابيا.

الرياضيات: التحكم في نظام العد والمعطيات والأدوات الهندسية والمقادير والقياس وفي حل المشكلات الرياضية ببسر واقتدار.

تربية إسلامية: تمثل السلوك الحسن وحسن التلاوة والفهم والتحرير.

تربية مدنية: ممارسة مواظنته بوعي والتعايش والتعامل مع المحيط بيسر.

تربية علمية: (1) البعد البيولوجي: حفظ صحته وحماية محيطه.

(2) البعد التكنولوجي: استخدام الأمن للمادة والتكيف مع الظواهر الفلكية.

التاريخ والجغرافيا: (1) التاريخ: توظيف الأدوات وفهم التحولات في التاريخ.

(2) الجغرافيا: توظيف الأدوات والتكيف مع المحيط الجغرافي والبيئي.

النتائج والمناقشة:

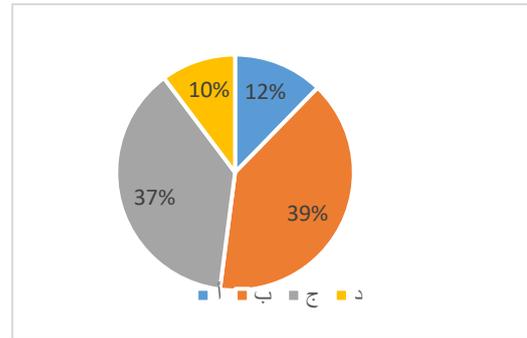
جدول (3) توزيع معدلات اللغة العربية مع تقييم المكتسبات وتكرارها النسبي

معدل العربية	التقييم	تكرار التقييم ni	تكرار التقييم Fi% النسبي
[7-9]	أ	6	12%
[6-9]	ب	19	39%
[5-8]	ج	18	37%
[5-6]	د	5	10%
المجموع	/	48	100%

المصدر: حساب شخصي من خلال الملحق 1

$$\text{تكرار التقييم النسبي} = (ni/n) * 100$$

$$\text{تكرار التقييم النسبي ل (أ)} = 12 = (6/48) * 100$$



المنحنى (1) تقييم المكتسبات بدلالة التكرار النسبي لمعدل اللغة العربية

المصدر: جدول (3)

- بالنسبة للغة العربية نلاحظ أعلى نسبة سجلت ب 39 % للتقييم (ب) ثم 37 % ل (ج) ثم 12% ل (أ) ثم 10 % ل (د).

- أما بالنسبة لمعدلات اللغة العربية السنوية مع امتحان تقييم المكتسبات الذي أجري في نهاية السنة شاملا لجميع البرنامج:

- فالتقييم (أ) الدال على التملك الأقصى قابل معدلات سنوية تراوحت بين 7 و 9 (المعدل مناسب مع التقييم)

- التقييم (ب) الدال على التملك مقبول قابل معدلات بين 6 و 9 (المعدل مناسب مع التقييم)

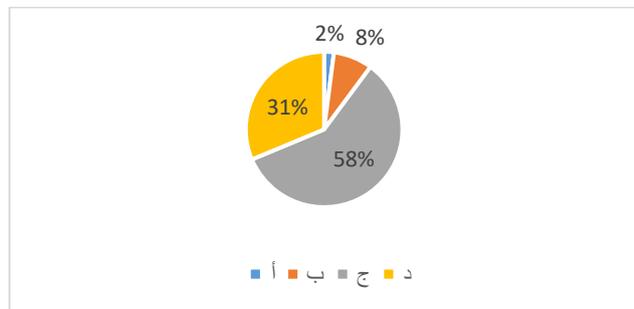
- التقييم (ج) الدال على التملك جزئي قابل معدلات بين 5 و 8 (معدل مرتفع بالنسبة للتقييم)

- التقييم (د) الدال على التملك المحدود قابل معدلات بين 5 و 6 (معدل مرتفع بالنسبة للتقييم)

جدول (4) توزيع معدلات الرياضيات مع تقييم المكتسبات وتكرارها النسبي

معدل الرياضيات	التقييم	التكرار	fi
9	أ	1	2%
[5-9]	ب	4	8%
[3-8]	ج	28	58%
[3-5]	د	15	31%
المجموع	/	48	100%

المصدر: حساب شخصي بنفس طريقة الجدول 1 من الملحق 1



المنحنى (2) تقييم المكتسبات بدلالة التكرار النسبي لمعدل الرياضيات

المصدر: جدول (4)

- بالنسبة للرياضيات نلاحظ أن أعلى نسبة سجلت 58 % للتقييم (ج) ثم 31 % ل (د) ثم 8 % ل (ب) ثم 2 % ل (أ).

- أما بالنسبة لتقييم المكتسبات مع معدلات الرياضيات

(أ) قابل المعدل 9 (المعدل يناسب التقييم)

(ب) قابل معدلات بين 5 و 9 (المعدل يناسب التقييم)

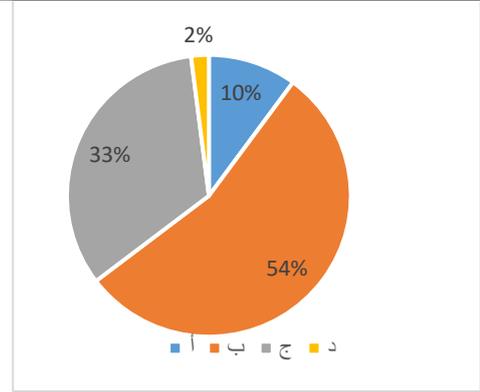
(ج) قابل معدلات بين 3 و 8 (المعدل مرتفع بالنسبة للتقييم)

(د) قابل معدلات بين 3 و 5 (المعدل مرتفع بالنسبة للتقييم)

جدول (5) توزيع معدلات التربية الاسلامية مع تقييم المكتسبات و تكرارها النسبي

fi	التكرار	التقييم	معدل إسلامية
10%	5	أ	[8-10]
54%	26	ب	[5-10]
33%	16	ج	[4-9]
2%	1	د	4
100%	48	/	المجموع

المصدر: حساب شخصي بنفس طريقة الجدول 1 من الملحق 1



المنحنى (3) تقييم المكتسبات بدلالة التكرار النسبي لمعدل التربية الإسلامية

المصدر: جدول (5)

- بالنسبة للتربية الإسلامية نلاحظ أعلى نسبة 54% للتقييم (ب) ثم 33% ل(ج) ثم 10% ل (أ) ثم 2% ل (د)

- أما بالنسبة لامتحان تقييم المكتسبات مع المعدلات:

(أ) قابل معدل من 8 إلى 10 (المعدل يناسب التقييم)

(ب) قابل معدل من 5 إلى 10 (المعدل يناسب التقييم)

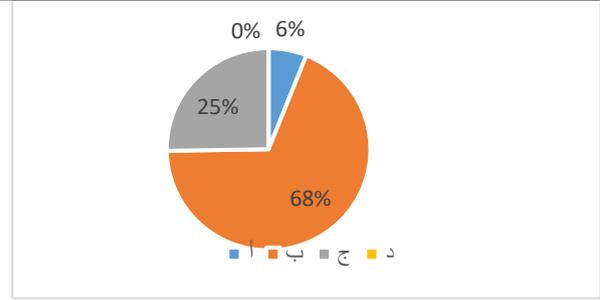
(ج) قابل معدل من 4 إلى 9 (المعدل مرتفع بالنسبة للتقييم)

(د) قابل معدل 4 (المعدل يناسب التقييم)

جدول (6) توزيع معدلات التربية المنبئية مع تقييم المكتسبات وتكرارها النسبي

معدل المنبئية	التقييم	التكرار	fi
[8-10]	أ	3	6%
[5-10]	ب	33	68%
[4-10]	ج	12	25%
/	د	0	0%
المجموع	/	48	100%

المصدر: حساب شخصي بنفس طريقة الجدول 1 من الملحق 1



المنحنى (4) تقييم المكتسبات بدلالة التكرار النسبي لمعدل التربية المدنية

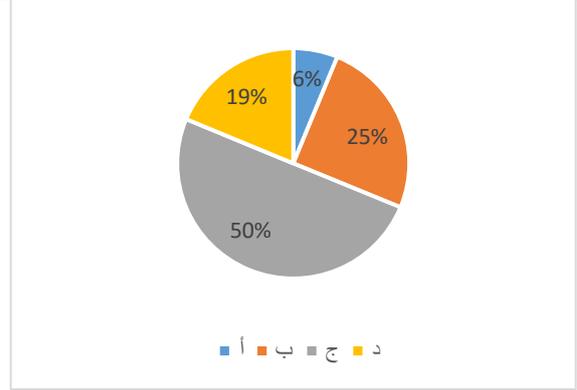
المصدر: جدول (6)

- بالنسبة للمدنية نلاحظ أعلى نسبة 68 % ل(ب) ثم 25 % ل (ج) ثم 6 % ل (أ) ثم 0 % ل (د)
- أما بالنسبة لتقييم المكتسبات مع المعدلات فإن :
- (أ) قابل معدلات من 8 إلى 10 (المعدل يناسب التقييم)
- (ب) قابل معدلات من 5 إلى 10 (المعدل يناسب التقييم)
- (ج) قابل معدلات من 4 إلى 10 (المعدل مرتفع بالنسبة للتقييم)
- (د) /

جدول (7) توزيع معدلات اللغة الفرنسية مع تقييم المكتسبات وتكرارها النسبي

معدل الفرنسية	التقييم	التكرار	Fi
[9-10]	أ	3	6%
[6-9]	ب	12	25%
[4-7]	ج	24	50%
[3-5]	د	9	19%
المجموع	/	48	100%

المصدر: حساب شخصي بنفس طريقة الجدول 1 من الملحق 1



المنحنى (5) تقييم المكتسبات بدلالة التكرار النسبي لمعدل اللغة الفرنسية

المصدر: جدول (7)

- بالنسبة للغة الفرنسية نلاحظ أعلى نسبة سجلت ب 50 % للتقييم (ج) تليها 25 % ل (ب) ثم 19 % ل (د) ثم 6 % ل (أ)

- أما بالنسبة لتقييم المكتسبات مع معدلات اللغة الفرنسية فإن:

- التقييم (أ) قابل معدلات بين 9 و 10 (المعدل يناسب التقييم).

- التقييم (ب) قابل معدلات بين 6 و 9 (المعدل يناسب التقييم).

- التقييم (ج) قابل معدلات بين 4 و 7 (المعدل يناسب التقييم).

- التقييم (د) قابل معدلات بين 3 و 5 (المعدل مرتفع بالنسبة للتقييم).

مادة التاريخ و الجغرافيا و مادة العلمية:

بالنسبة لمادة التاريخ و الجغرافيا يوجد في المعدل السنوي نقطة واحدة وفي تقييم المكتسبات تقييم خاص بمادة التاريخ وحده و الجغرافيا وحدها.

وكذلك بالنسبة لمادة العلمية يوجد في المعدل السنوي نقطة واحدة وفي تقييم المكتسبات تقييم خاص بالبعد البيولوجي وبالبعد التكنولوجي مما صعب علينا المقارنة بين كل من المعدل السنوي وتقييم المكتسبات في مادتي التاريخ والجغرافيا والعلمية.

نتائج الجانب التحليلي:

- إن من بين المواد الخمسة (اللغة العربية، والفرنسية، والرياضيات، والإسلامية، والمدنية) سجلت أعلى نسبة من طرف المدنية 68% الموافقة للتقييم (ب) ثم الرياضيات 58% الموافقة للتقييم (ج) ثم الإسلامية ب 54% الموافقة ل (ب) ثم الفرنسية 50% الموافقة ل (ج) ثم العربية 39% الموافقة ل(ب).
- إن غالبية مستوى التلاميذ في المدنية لديهم تملك مقبول، الرياضيات تملك جزئي، الإسلامية تملك مقبول، الفرنسية تملك جزئي، العربية تملك مقبول
- بالنسبة لمعدلات كل مادة وتقييم المكتسبات فإن:
- تقييم المكتسبات في كل من (أ) و(ب) موافقة للمعدلات السنوية.
- أما بالنسبة لكل من تقييم المكتسبات (ج) و(د) نلاحظ أن هناك اختلاف بينهما أي أن المعدلات السنوية نوعا ما مرتفعة مقارنة بتقييم المكتسبات.

الخاتمة

إن التقييم التربوي وفق المقاربة بالأهداف كان يركز على ما تحصل عليه الطالب من هذه المادة العلمية، أما التقييم وفق المقاربة بالكفاءات يركز على ما خلفه المنهج على الطالب والآثار التي بقيت مغروسة فيه، وكذلك تقييم كل من النشاط التدريسي والمؤسسات التعليمية.

تم اعتماد تقييم المكتسبات كفيها في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي كأول تجربة خلال السنة الدراسية 2023/2022، فمن خلال تحليل نتائجه نستنتج أن تملك التلاميذ مقبول في كل من العربية والإسلامية والمدنية وتملكهم جزئي في كل من الرياضيات والفرنسية، وهو أكثر دقة في تشخيص النقائص والمشكلات التعليمية لدى المتعلمين، مقارنة مع المعدلات السنوية الكمية وهذا الشيء ينعكس بالإيجاب على المستوى التعليمي المستقبلي للتلميذ وبالتالي يعود بالفائدة على كل المجتمع، بالحصول على كفاءات في شتى المجالات تخدم مصلحة وتطور البلاد.

التوصيات:

- القيام بحصص تكوينية مؤطرة من طرف مختصين تربويين لفائدة أساتذة التعليم الابتدائي حول موضوع التقييم الكيفي حتى يتسنى لهم التطبيق الأمثل لهذا التقييم والاستفادة منه وتحقيق غاياته.
- إدراج التقييم الكيفي في باقي المستويات الدراسية الأخرى بحيث لا يقتصر فقط على نهاية مرحلة التعليم الابتدائي كونه أكثر فعالية من التقييم الكمي.

- القيام بدراسات مكثفة حول موضوع التقييم الكيفي نظرا لكونه تجربة جديدة في الجزائر قصد الوقوف على النقائص وتداركها مستقبلا.

المصادر والمراجع:

- أحمد دحماني عبد القادر. (2023) "التقويم التربوي من المقاربة بالكفاءات إلى المقاربة بالأهداف" مجلة الحكمة بالدراسات الفلسفية: 11(1) ص: 11-22.
- أساتذة التربية وعلم النفس. (1995) ، التقويم التربوي . المعهد التكنولوجي للتربية مستغانم. الجزائر .
- حورية علي شريف، بن قفة سعاد، مرزقلاق موسى. (2021) "الإصلاح التربوي الجزائري في ضوء تقييم الفاعلين التربويين" مجلة المداد: ص 154-165.
- ستافلبيم وآخرون. (1993) . الرواسي 1 . ط 1 . باتنة. الجزائر .
- عائشة بوزياني. (2022) "إشكالية المناهج وواقع الانتقال من بيداغوجيا المناهج باللغة العربية في التعليم الإبتدائي وفق الأهداف إلى التدريس وفق المقاربة بالكفاءات (الجزائر أنموذجا)"، مجلة العلوم الاجتماعية: 16(2) ص: 438-454.
- القانون رقم 0408 المؤرخ في 23 يناير 2008 المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية: القرار المؤرخ في 8 يناير 2023 الذي يحدد كفايات تنظيم امتحان تقييم المكتسبات في مرحلة التعليم الإبتدائي وسير وكذا إجراءات القبول في السنة الأولى متوسط.
- www.radio algerie .dz
- اللجنة الوطنية للمناهج. وزارة التربية الوطنية. المرجعية العامة للمناهج، القانون التوجيهي للتربية رقم 04-08 المؤرخ في 23 يناير 2008.
- هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين إطارات التربية. (2004) . النظام التربوي والمناهج التعليمية. 4. شارع أولاد سيدي الشيخ الحراش. الجزائر .

Evaluation Of The Acquired Skills Exam At The End Of The Primary Education Stage In The City Of Oran, Algeria

Boudjenane Sidi Mohamed¹, Zeghida Sara², Hachem Amel³

^{1,2,3} Demography Department, Faculty Of Social Sciences, University Of Oran 2 Mohammed Ben Ahmed, Algeria

Boudjenane.sidimohamed@univ-oran2.dz

Abstract:

The aim of the research is to define educational assessment and evaluation in general, mentioning its types, functions, and conditions, as well as addressing both the previous assessment and the competency-based approach assessment adopted in the Algerian system and defining the new acquired skills evaluation implemented in this academic year for the end of the primary education stage and comparing its qualitative results with the quantitative subject grades, based on the analysis of a sample consisting of 49 fifth-grade students from both the semester subject grades and the acquired skills evaluation exam at the Sidi Ali Abdulkader School in the city of Oran (one of the largest cities in Algeria) for the year 2022/2023. We analyzed and compared them after converting them into graphs using Excel software, and we conclude from the data analysis that qualitative assessment is more accurate in diagnosing deficiencies compared to quantitative assessment.

Keywords: educational assessment, acquired skills evaluation, qualitative and quantitative assessment.

الملحق 1: معدلات مختلف المواد السنوية مع تقييم المكتسبات الكيفي الجديد لسنة 2023/2022

الرقم	معدل العربية	التقييم الكيفي	معدل الفرنسية	التقييم الكيفي	معدل الرياضيات	التقييم الكيفي	معدل إسلامية	التقييم الكيفي
1	8,91	أ	9,65	أ	9,16	أ	9,83	أ
2	8,26	ب	6,95	ج	9	ج	8,66	ب
3	9	ب	9,08	ب	8,03	ج	7,66	أ
4	8,21	أ	9,46	أ	8,33	ب	7,66	ب
5	8,63	أ	7,5	ب	8,83	ب	9,16	ب
6	7,71	ب	7,13	ب	5,66	ج	8,83	ب
8	7,3	ب	5,91	ج	6,33	ج	7,66	ب
9	7,66	ج	7,05	ب	6,33	ج	8,5	ب
10	7,83	ب	6,51	ب	7	ب	9,66	ب
11	7,25	ب	5,08	ج	3,33	د	9,33	ب
12	6,96	أ	6	ب	5,33	ب	6	ب
13	6,91	ب	6,15	ج	4,33	د	9,5	ب
14	6,2	ب	6	ج	5,66	ج	5,66	ب
15	7,55	ب	5,23	ج	5,66	ج	9,16	ب
16	6,33	ج	5,68	ج	3,66	د	6,66	ب
17	6,33	ج	7	ب	4,66	ج	7,83	ب
18	5,83	د	4,1	د	4	د	6,66	ج
19	6,76	ج	4,75	ج	4,83	ج	8,5	ب
20	5,25	ج	4,63	ج	4,33	ج	5	ب
21	5,81	ج	6,13	ج	4	د	4,5	ب
22	4,7	د	5,33	ج	4,5	د	4	ج

تقييم امتحان المكتسبات لنهاية مرحلة التعليم الابتدائي في مدينة وهران الجزائر

23	5,83	ب	5,08	ج	5	د	6,83	ب
24	4,76	ج	3,81	ج	4	د	5,83	ج
25	5,13	د	5,36	ج	3,33	د	4	ج
26	6,03	د	4,75	د	3	د	6,5	ج
27	4,66	د	4,93	د	3	د	3,66	د
28	9,23	أ	7,51	ب	8,33	ج	9,66	أ
29	8,18	ب	6,13	ج	6,5	ج	9,33	ب
30	8,91	أ	8,8	أ	8,16	ج	8,5	أ
31	8,33	ب	6,2	ب	6,33	ج	8,33	ب
32	7,11	ب	5,75	ج	5,33	ج	8,83	ج
33	6,58	ب	5,11	ب	7,16	ج	7	ب
34	6,43	ب	5,21	ج	5,66	ج	8,5	ب
35	8,01	ب	6,26	ب	6,16	ج	8,66	أ
36	7,23	ب	7,15	ب	4	ج	8,33	ب
37	7,45	ب	6,13	ج	8	ج	9	ب
38	5,78	ج	4,31	د	5,33	ج	7,16	ب
39	6,1	ج	5	ج	6,83	ج	7,16	ب
40	6,26	ج	4,86	د	3,66	د	7	ج
41	6,66	ب	4,6	ج	6,33	ج	7,33	ج
42	6,4	ج	4,78	ج	4,66	د	5,33	ج
43	5,48	ج	4,16	د	3,58	ج	6,9	ج
44	5,3	ج	3,66	ج	4,33	د	5,66	ج
45	5,83	ج	4,65	ج	5,16	ج	7,33	ج
46	4,9	ج	4,53	ج	4,16	ج	4,83	ج
47	4,05	ج	3,58	د	4,66	د	5,66	ج
48	5,7	ج	4,08	د	4,5	ج	5,16	ج

49	4,93	ج	3,35	د	3,16	ج	3,83	ج
----	------	---	------	---	------	---	------	---

الرقم	معدل ت, علمية	التقييم الكيفي ت, علمية	معدل ت, مدنية	التقييم الكيفي	معدل تاريخ و جغرافيا	التقييم الكيفي تاريخ و جغرافيا
1	9,66	ب/ب	10	ب	2,5	ب/أ
2	9,66	ب/ب	9,66	ب	7,16	ج/ب
3	9,66	ب/ج	10	ب	9,66	ب/أ
4	8,66	ج/ب	9,83	ب	8	ج/ب
5	9,16	ج/ج	7,2	ب	7,5	ج/أ
6	9	ب/ب	9	ب	7,66	ج/ب
8	7,83	ج/ب	7,66	ب	9	ب/أ
9	9	ب/ب	8,66	ب	8,16	ب/ب
10	8,16	ج/ب	7,66	ب	8,83	ب/ب
11	5,5	ج/ج	7	ب	6,16	ج/ب
12	7,66	ب/ج	6,33	ب	7,66	ج/ب
13	6,83	ج/ج	7,33	ب	7	ج/ب
14	7,33	ج/ج	6,65	ب	6,66	ج/ب
15	6	ج/ب	5	ب	4,33	د/ب
16	6	د/ج	5,66	ب	4	ج/ب
17	6,5	د/ب	6,16	ب	4,66	ج/ب
18	6,5	د/ج	4,66	ج	4,33	د/ج
19	4,33	ج/ب	4,66	ب	6	د/ب
20	4,83	ج/ج	5,83	ب	4	ج/ج
21	3	ج/ج	5	ج	3,66	د/ب
22	6,33	د/ج	4,16	ج	4,33	ج/ج

تقييم امتحان المكتسبات لنهاية مرحلة التعليم الابتدائي في مدينة وهران الجزائر

23	6,16	د/ب	6	ب	4,66	ج/ب
24	4,33	ج/ج	5,33	ج	3,33	د/ج

25	3	د/ج	4,33	ج	3	ج/ج
26	3	ج/ج	4,33	ج	3,66	د/ب
27	3,66	د/د	4,33	ج	3,66	د/ب
28	9,33	ج/ج	10	أ	10	ج/د
29	7,5	ج/ب	10	ب	8,16	ب/أ
30	8,83	ب/ج	9	أ	8,08	د/ب
31	7,5	ج/ج	9,83	ب	8,06	د/ج
32	7	ج/ج	8,66	ب	7,33	د/ب
33	7,66	ج/ج	9	ب	6,33	د/ب
34	7,66	د/ج	7,66	ب	7,66	ج/ب
35	8,16	ب/أ	8,83	أ	7,66	ج/ب
36	7,5	ج/ج	8,66	ب	7	ج/ب
37	6,83	د/ج	9,66	ب	7	ج/ب
38	7	ب/ج	9,33	ب	3,83	د/ب
39	5,66	ج/ج	7,16	ب	4,33	د/ب
40	6,66	ج/ج	8,16	ب	5,66	د/ج
41	6,5	د/ج	9,66	ج	5,83	د/ب
42	6,16	د/ج	7,5	ج	6,33	د/ج
43	7	ج/ج	5,66	ب	5,66	ج/ب
44	5,5	ج/ب	7,66	ب	4,66	ج/ب
45	3,83	د/ج	6,51	ج	3,66	ج/ب
46	5	ج/ج	6,5	ب	3,83	د/ب
47	4,66	د/ج	6,16	ب	4,33	د/ب
48	6,33	د/ج	7	ج	5,16	ج/ج
49	4,66	ج/ج	6,16	ج	5,33	د/ب

المصدر: مدرسة سي علي عبد القادر بمدينة وهران الجزائر